220026		DİA

YAHYÂ

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman **21.08.2017**

Pennacchietti, Fabrizio A
An Arabo-Islamic tale in agreement with the Mandaean belief that John the Baptist got married .--
1999-2000 ISSN: 0959-4213 : Aram Periodical, vol. 11-12 pp. 23-236, (1999-2000)

. ; Iōannēs o Baptistēs / Yuhannā al-Sābigh / Yahyá b. Zakariyā / John the Baptist

Kemal Çığ , Topkapı Sarayı ve Türk-İslam sanatları, İstanbul : Kaynak Yayınları, 2011 İSAM 200590

- Yahya 22 0026
- Mukaddes Emanetler 1322

HAZRETİ YAHYA'NIN ELİ*

Bu yazıyı okuduğunuz zaman, *Tarih Dünyası*'nın Türk tarihine yaptığı hizmeti ve müzelerimizin dünya müzeleri yanındaki üstün kıymetini anlayacaksınız. Hazreti Yahya'nın elinin resimlerini neşrederken, şimdiye kadar bilinmeyen bir vesikayı da ilim âlemine sunmaktayız. Resim, Hazreti Yahya'nın elini muhafaza eden gümüş mahfazayı göstermektedir.

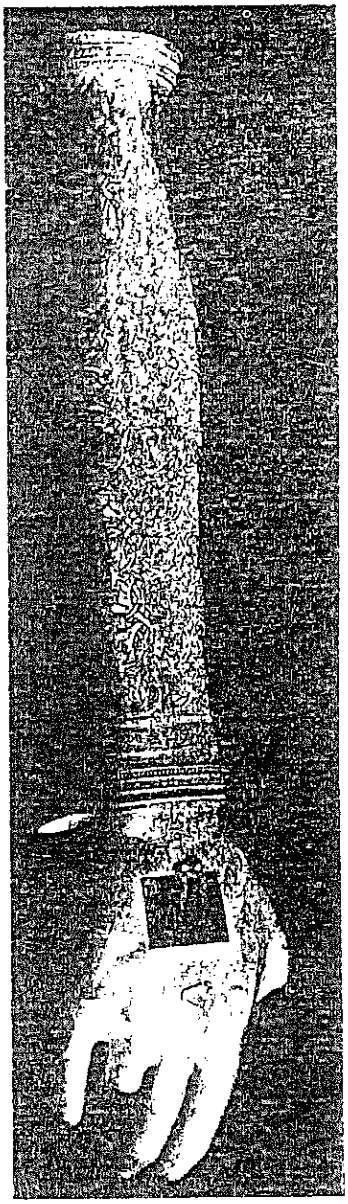

Osmanlı padişahlarının Topkapı Sarayı'ndaki "Hazine-i Hümâyun"larında muhafaza edilerek bize kadar gelen mübarek tarih yadigârlarından birisi Hazreti Yahya'nın elidir. Hazreti Meryem'in amcazadesi olan Yahya (A.S.) *Tevrat*'ın haber verdiği Mesih'in geldiğini geniş muhite yayarak İsa'nın peygamberliğine inanmıştı. Çocukları ta'mid = vaftiz ettiği için Hıristiyanlık âleminde "Ta'midci Yahya" şeklinde meşhur olmuştur. Yahya, küçük İsa'yı da Ürdün şehrinde ta'mid etmişti. Filistin hükümdarı Harud'un Musa dininin men'ettiği yakın akrabasından birisiyle evlenmesine mani olmak istediği için, evlenecek kadının tezviri ve tahriki ile Harud kendisini –İsa göğe çekildikten sonra– şehit etmişti. Tarihlerin rivayetine göre, cesedi Kudüs'te Sibtiyye'ye gömülmüş, başı Şam'da Ümeyye Camii'nde saklanıyor, bir eli de Beyrut'ta gömülü olduğu için ziyaretgâh olmuştur.

Bizans imparatorları Hıristiyanlığın hâmisi rolünü oynamaya başladıkları zaman, İsa'yı vaftiz eden Yahya'nın eli olduğu iddia olunan bir eli Bizans Saray hazinesine mukaddes bir emanet olarak getirmişlerdi. İşte Topkapı Sarayı Müzesi'nde saklı bulunan el budur. Salamura mumya edilmiş olan el, Bizans kakmacılık ve oymacılık sanatının fevkalade muvaffak bir örneği olan bir gümüş mahfaza içine konulmuştur. Üstündeki dört köşeli bir delikten elin kemikleri ve sinirleri görülmektedir. Mahfazanın üstünde yazılar vardır. Fakat yapılma ve getirilme tarihlerini gösteren hiçbir şey yoktur. Elin, Yahya'nın eli olduğu hakkında da XX. asır ta-

* *Tarih Dünyası*, sayı 4, 1 Haziran 1950, s.83, 84.

55-57

MADDE YAYIMLANDIKTAN

42444

Hristiyan ve İslam dinlerinde Hz. Yahya. *IŞIK, Süleyman.* Yüksek Lisans. Selçuk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Konya, 1995. 61 s., 49 ref.
Danışman: Y.Doç.Dr.Osman Cilacı. Dili: Tr.

Yahya 2.20.26

22 Haziran 2015

220026

YAHYÂ

1 HATİCE KORKMAZ, Kitâb-ı Mukaddes'te ve Kur'ân-ı Kerîm'de Yahya Peygamber, Ankara Üniversitesi, Doktora, 2011

2 MEHMET SAİT UZUNDAĞ, Hz. Zekeriyya ve Yahya (A.S) ile ilgili rivayetler, Fırat Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2005

YAHYA (A.S)

(297.9. KUT.M)

El-Ueârif - (1. kut) - 53

Yahya Hz

M. Riyşehri, Mizân 9/541-549

YAHYA Peyg. DİT

Suyûtî. İcâz. c 3. lh: 454

297-14
SUY-M

YAHYA (A.S)

297.9
SAL-K

Anâis - 286 vd.

Hz. Yahyâ (a.s.)

İbn Teymiyye, Mecmûu Fetâvâ,
C.XII, s. 90

KLM

Yahya Hz.

Alusî, Ruhu'l-Meânî, VII, 213
DİA Kütp 297. 211 ALU.R

Hz. Yusûf (a.s.)

İbn Teymiyye, Mecmûu Fetâvâ,
C-VI, s. 574

Yahya A.S

Alusi, Ruhu'l-Meâni, III, 146-147
DİA Ktp 297. 211
ALU. R

DİT
KLM

297.55
TEY.M

14826 Besson, M. Jean-Baptiste Ducasse commis de la compagnie du Sénpegae et amiral. *Afr. franç.* 40 (1930), pp. 399–402

Hz. Yahya

(عليه السلام) يحيى

Yahya AS

297.47
KAD.M

20/1, 92

ESKİŞEHİR İL HALK KÜTÜPHANESİ

Yahya Hz. KLM

Alusi, Ruhu'l-Meani, XVI, 72

DİA Ktp 297-211 ALU.R

Yahya Hz. KLM

Alusi, Ruhu'l-Meani, XVI, 63-65

DİA Ktp 297-211 ALU-R

Yahya (AS)

Hemedânî, Tesbit, I, 91, 101, 110

II, 440

- YAHYÂ (A.S) -

297.9.UER.T

Tetimme - I, 69

1771. Sahas, Daniel John. *Encounter and Refutation—John of Damascus' Attitude towards the Muslims and his Evaluation of Islam* (Doctoral thesis). Hartford, Connecticut: The Hartford Seminary Foundation; 1969; 214pp.
Available from University Microfilms; Order Number: 70–07913. See *Dissertation Abstracts* 30A(11): 5060, 1970.

YAHYA

1738. Gibson, John C. L. 'John the Baptist in Muslim Writings'. MW; 1955; 45(4): 334–45.

YAHYÂ

960. Schacht, Joseph. 'Une Citation de l'Evangile de St. Jean dans la Sir d'Ibn Ishaq'. Al-A; 1951; 16(2): 489–90.
A note with reference to Alfred Guillaume's article on the Gospels used al-Madniah circa 700 C.E.

- İBN İSHAK -
- YAHYA

İslâm Ansiklopedisi

قصص الأنبياء

المسمّى

عرائس المجالس

تأليف

أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري

المعروف بالثعلبي

المتوفى سنة ٤٢٧ هجرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Demirbaş No. : 15366
Yer No. : 209 SAL.K

Yahya (374-378)
22 SUBAT 1995

حقوق الطبع محفوظة
١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

تمتاز بضبط الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الذى جعلك شبيهة بسيدة نساء بنى إسرائيل ، فإنها كانت إذا رزقها الله رزقا حسنا فسئلت عنه (قالت : هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضى الله عنه فأتى فأكل الرسول وعلى وفاطمة والحسن والحسين وجميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم جميعا حتى شبعوا وبقيت الجفنة كماهى . قالت فاطمة رضى الله عنها : وأوسعت منها على جميع جيراني ، وجعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا ، وكان أصل الجفنة رغيفين وبضعة لحم ، والباقى بركة من الله تعالى .

باب فى مولد يحيى بن زكريا عليه السلام

قال الله تعالى (هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) قالت العلماء بأخبار الأنبياء : لما رأى زكريا عليه السلام أن الله يرزق مريم الفاكهة فى غير حينها قال : إن الذى قدر على أن يؤتى مريم بالفاكهة فى غير حينها من غير سبب ولا فعل أحد ، لقادر على أن يصلح زوجتى ويهب لى ولدا على الكبر ، فطمع فى الولد وكان أهل بيته قد انقرضوا وزكريا قد شاخ وأيس من الولد ، فهنالك : أى فعند ذلك دعا ربه زكريا (قال رب هب لى) أى أعطنى (من لدنك ذرية طيبة) نسلا تقيا صالحا رضيا (إنك سميع الدعاء . فنادته الملائكة) يعنى جبريل ، وذلك أن زكريا كان الحبر الكبير الذى يقرب القربان ويفتح باب المذبح فلا يدخل أحد حتى يأذن له بالدخول ، فبينما هو فى محرابه عند المذبح قائم يصلى والناس ينتظرون أن يأذن لهم بالدخول ، إذا هو برجل شاب عليه ثياب بيض ، ففزع منه ، فناداه وهو جبريل عليه السلام (يا زكريا إن الله يبشرك بيحيى) .

واختلفوا لم سمى يحيى ؟ قال ابن عباس : لأن الله تعالى أحيا به عقر أمه . وقال قتادة وغيره : لأن الله تعالى أحيا قلبه بالإيمان والنبوة . وقال الحسن بن الفضل : لأن الله تعالى أحياه بالطاعة ، حتى لم يتغير ولم يهم بمعصية ، دليله ما أخبرنى به الحسن بن فتحويه بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مامن أحد يلقى الله عز وجل إلا قد هم بخطيئة أو عملها إلا يحيى بن زكريا ، فإنه لم يهم ولم يعمل » . قال الأستاذ : وكان شيخنا أبو القاسم الجنيد يقول : سمى بذلك لأنه استشهد ، والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون . قال النبي صلى الله عليه وسلم « من هوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة » . قال : وسمعت أبا منصور الحمشاوى يقول : قال عمر بن عبد الله المقدسى : أوحى الله إلى إبراهيم الخليل عليه السلام أن قل ليسارة ، وكان اسمها كذلك : إنى مخرج منكما عبدا لا يهم بمعصيتى اسمه حى ، فهى

لى من اسمك حرفا ، فوهبت له أول حرف من حروف اسمها الياء ، فصار يحيى ، وصار اسمها سارة . (مصدقا بكلمة من الله) يعنى : عيسى عليه السلام ، فسمى كلمة لأن الله تعالى قال له من غير أب : كن فكان ، فوقع عليه اسم الكلمة لأنه بها وجد ، ويحيى أول من آمن بعيسى وصدقه ، وذلك أن أمه كانت حاملة به ، فاستقبلتها مريم وقد حملت بعيسى ، فقالت لها أم يحيى : يا مريم أحامل أنت ؟ فقالت لماذا تقولين هذا ؟ قالت : إنى أرى ما فى بطنى يسجد لما فى بطنك ، فذلك تصديقه له وإيمانه به ، وكان يحيى أكبر من عيسى بستة أشهر ، وذلك أن مولد يحيى كان قبل مولد عيسى بستة أشهر ، ثم قتل يحيى قبل أن يرفع عيسى إلى السماء وسنذكره . قال سعيد بن المسيب : (وسيدا) السيد : الفقيه العالم . وقال سعيد بن جبير : السيد الذى يطيع ربه عز وجل . وقال الضحاك : السيد الحسن الخلق . وقال عكرمة : الذى لا يغضب . وقال سفيان : الذى لا يحسد (وحصورا) قال ابن عباس وابن مسعود وغيرهما : هو الذى لا يأتى النساء ولا يقربهن ، فعول بمعنى فاعل : يعنى أنه حصر نفسه عن الشهوات . وقال ابن المسيب والضحاك : هو العنين الذى لا باءة له . ودليل هذا التأويل ما أخبرنى به ابن فتحويه بإسناده عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كل ابن آدم يلقى الله بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ، ثم أومأ النبى صلى الله عليه وسلم إلى قذاة من الأرض فأخذها ، قال : وكان ذكره مثل هذه القذاة » . وقال المدنى : الحصور الذى لا يدخل فى اللعب ولا الأباطيل .

قالوا : فلما نادى جبريل زكريا بالبشارة قال : رب ، أى ياسيدى ، قاله لجبريل ، هذا قول أكثر المفسرين . وقال الحسن بن الفضل : إنما قال زكريا : يا رب لله لا لجبريل (أنى يكون لى غلام) من أين يكون لى ولد (وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر) لا تلد عقيم . قال الكلبى : كان زكريا يوم بشر بالولد ابن اثنتين وتسعين سنة ، وقيل تسع وتسعين سنة وروى الضحاك عن ابن عباس قال : كان زكريا ابن عشرين ومئة سنة ، وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة ، فأجيب (كذلك الله يفعل ما يشاء) فإن قيل لم أنكر زكريا ذلك وسأل الآية بعد ما بشرته الملائكة ، أكان ذلك شكا فى وحيه ، أم إنكارا لقدرته ؟ وهذا لا يجوز أن يوصف به أهل الإيمان ، فكيف الأنبياء ؟ فالجواب عنه ما قاله عكرمة والسدى : أن زكريا لما سمع نداء الملائكة جاءه الشيطان فقال : يا زكريا إن الصوت الذى سمعت ليس من الله وإنما هو صوت الشيطان يسخر بك ، ولو كان من الله لأوحاه إليك خفية كما ناديته خفية ، وكما يوحى إليك فى سائر الأمور ، فقال ذلك دفعا للوسوسة . وفيه

SHAH WALIYULLAH'S

TA'WIL AL-AHADITH

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

Rendered into English
by
G. N. JALBANI
Formerly Professor of Arabic
University of Sind

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt : 2751
Tasnif No. : 297.3
DİH.S

SH. MUHAMMAD ASHRAF
KASHMIRI BAZAR LAHORE (Pakistan)

ZAKARĪYĀ, MARY, YAḤYĀ AND JESUS

Ḥannah was an old barren woman. Once when she saw a pigeon feeding its chick with its bill, she longed for a child. She wept and made entreaties to God. He in return blessed that observation, that intense longing, and removed her barrenness and restored her young age to her. That happened in a way the physicians have mentioned, that with the observation of the male animal's mounting its female the mind wakes up to regain the procreative powers and the impotent becomes potent. Similarly, when she (Ḥannah) saw the pigeon feeding its chick, she remembered the matter of child and yearned for it very eagerly with the result that her abnormalities turned into normalities.

She was then inspired with the desire for a male child. Consequently, her imaginative faculty, her firm purpose and the soundness of her hope left a deep impression upon her embryo with the result that it became the blessed Mary. Her bodily constitution (*mizāj*) was like that of the male. Thus, she grew up strong in body, perfect in constitution, sound of nature (*fiṭrah*) and purity after the type of great men. It is, therefore, that the Holy Prophet has said: "Many men became perfect. . . ."[1] She was a female but possessed the qualities of the male, the reason being that by nature she was devoted to God and cherished hopes in Him alone. Her concentration joined her devotion and hope until they unitedly penetrated the faculty that shapes the child in the mother's womb.

When she gave birth to a female, she expressed her grief to God, as none happens to be free (*muḥarrar*) but the males, but God accepted Mary for His service in particular as she was a blessed lady with manly qualities. He then inspired Zakarīyā and

1. Bukhārī : "Many men became perfect but among women none became perfect except Āsiyah, wife of the Pharaoh, and Mary, daughter of 'Imrān : while 'Ā'ishah (Prophet's wife) is superior to all the other women as the soup (*tharīd*) is superior to all other foods.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi

قصص القرآن

تأليف

محمد أحمد جاد المولى — محمد أبو الفضل إبراهيم

علي محمد البجاوي — السيد شحاتة

١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ م

الطبعة الثالثة عشر

239-243

فيها زيادة قصص وضبط، وشرح، وتعليق

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Demirbaş No : 1525
Tasnif No : 892.7 KAS.K

مكتبة دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

إلى الله غياث الملهوف، وملجإ المكروب، وواسع الرحمة، وقابل التوبة، وغافر الذنب: (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ).

فاستجابَ الله الدعاء، وأوحى إلى الحوت في الماء: ألْقِ بضيفك في العَرَاء؛ فقد أوفى على الغاية، ونال ماقُدِّرَ له من جزاء، فألقاه على الشاطئ سقيما هزيلا، مُدْنَفاً عليلا، وتلقته رحمة الله فأنبتت عليه شجرة من يَقْطِين[1]، طعِم بثمرها، واستظلَّ بورقها، ودَبَّتْ إليه العافية، وظهرت فيه تباشير الحياة.

ولما استوى على سوقه، ورجع إلى سابق عهده، أوحى الله إليه: أن ارجع إلى بلدك، وموطن آصِرَتِك وعشيرتك، فإنهم آمنوا فنفعهم الإيمان، ونبذوا الأصنام والأوثان، وإنهم الآن يتحسسون مكانك، ويترقبون مجيئك.

وعاد يونس إلى قريته، وما راعه إلا أنه خلَّفهم وليس فيهم إلا من هو عاكف على الأصنام: وعاد إليهم وما فيهم إلا ألسنة تلهج بذكر الرحمن.

(١) اليقطين: نبات لا ساق له.

(٥)

زكريا ويحيى

تقدّمت بزكريّا السنون، وهو الآن مُشتهِب[1] الرأس، واهن العظم معوج القناة، لا يستطيع من المشي إلا بمقدار أن يذهب إلى الهيكل يتعهد شؤونه ويُلقي مواعيظه، ثم يتنسك ويَتأله[2]، ويعود في أعقاب يومه يقضي ظلام الليل في بيت يحوي زوجَه وهي مجوز مثله، قد اشتعل الرأسُ منها شيباً، ولا يستطيع من العمل إلا بمقدار أن يذهب إلى حانوته ساعةً من نهار، فإن أصاب بعض مال مسحَ دمعَة البائس، وقضى حاجة السائل، ثم رجع إلى داره فارغاً إلا من فضل الله، صامتاً إلا عن ذكر الله.

ولكنه حتى هذه السنة التي أشرف فيها على التسعين، لم يُرزق طفلا، ولم يُثمر ولداً، يتخذه سبباً يربطه بالحياة، ويصل بينه وبين الوجود، فكان يدخل البيت حزيناً، كاسف البال، قليل الرجاء... ثم هو عما قريب يطوي صحيفة أيامه، ويمضي إلى حِمامه، فمن الذي يقوم على وراثة حكمته، والاضطلاع بأمانته؟ وهؤلاء مواليه وبنو عمته أشرار، لابد لهم من وازع، وسوائمُ مطلقةٌ يُعوزهم الراعي الرادع، ولو خُلّوا ونفوسهم فإنهم يمحُون الشريعة، وينشرون الفساد، ويُغيِّرُونَ معالم الكتاب.

ظلت هذه الخواطر تحزُّ في نفسه، وتضطرب بين لفائف صدره، ولكنه كان صابراً متحملا متجملا، إلا من زَفرات كان يلفظها كلما جنَّ عليه الليل، وأنّات كان يُصَعِّدها كلما احتواه الظلام.

(*) مريم: ٢ - ٥.
(١) الشهبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.
(٢) يتأله: يتعبد.

Mecelletu'l-Mecmaʿu'l-ilmiyyu'l-arabi, c.21/3-4, s.141-145
1946 Dimeşk
Yahya
Zakariyya

رأس يحيى ورأس زكريا

المشهور على ألسنة الناس في حلب ان الضريح العظيم الذي في جامعها الأعظم فيه جثمان زكريا وقد وصل بنا البحث في تاريخ حلب الى ان الموجود في جامع حلب هو قطعة من رأس يحيى او رأس ابيه زكريا عليهما السلام . واليك البيان :

قال في الدر المنتخب المنسوب لابن الشحنة (ص ٧٤) وذكر ابن العظيمي (الحلبي) في تاريخه في سنة خمس وثلاثين واربعمائة ظهر ببعلبك في حجر منقور رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام فنقل منها الى حمص ثم منها الى مدينة حلب في هذه السنة ودفن بهذا المقام (مقام ابراهيم عليه السلام الذي في قلعة حلب) في جرن من الرخام الأبيض ووضع في خزانة الى جانب المحراب واغلقت ووضع عليها ستر يصونها . وذكر الكمال بن العديم في تاريخه ان الملك العادل نور الدين ابن عماد الدين زنكي جدد عمارته . وفي سنة تسع وستماية في ايام الملك الظاهر غياث الدين غازي احترق بنار وقعت فيه وما كان من الخيم والسلاح وآلات الحرب شيء كثير واحترق الجميع ولم يسلم من الحريق الا الجرن المذكور ودفع الله عنه سبحانه النار وهذا مما يدل على ان الرأس الذي وضع فيه رأس يحيى عليه السلام لأن النار لم تصل اليه وحمي منها . وقال كمال الدين (ابن العديم) أيضاً ان ابا الحسن علي بن ابي بكر الهروي [1] أخبره وقال ان بقلعة حلب في مقام ابراهيم عليه السلام صندوقاً فيه قطعة من رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام ظهر في سنة اربع وثلاثين واربعماية اهـ .

وفي كتاب الصلصلة في الزلزلة للجلال السيوطي . في سنة ٤٣٤ زلزلت تدمر وبعلبك ومات تحت الردم معظم اهل تدمر اهـ . أقول يظهر ان هذا هو السبب في ظهور رأس يحيى عليه السلام في بعلبك .

---

(١) وفاته سنة ٦١١ وهو صاحب كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات .

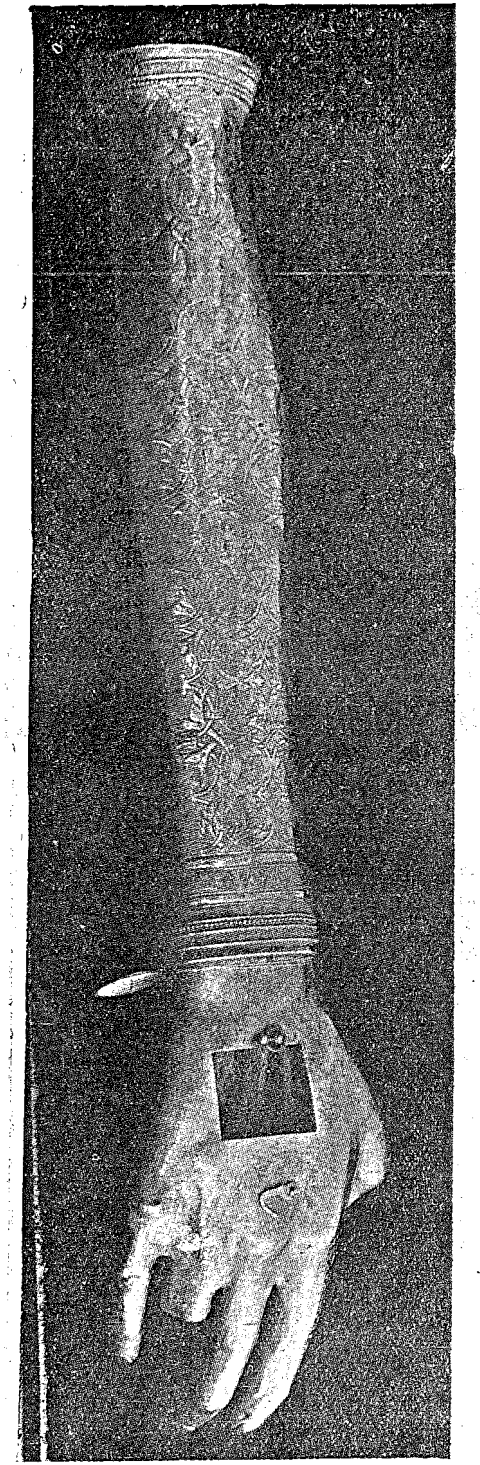

Hazreti Yahyanın Eli

Bu yazıyı okuduğunuz zaman, Tarih Dünyasının Türk tarihine yaptığı hizmeti ve müzelerimizin dünya müzeleri yanındaki üstün kıymetini anlıyacaksınız.. Hazreti Yahyanın elinin resimlerini neşrederken, şimdiye kadar bilinmiyen bir vesikayı da ilim âlemine sunmaktayız. Resim, Hazreti Yahyanın elini muhafaza eden gümüş mahfazayı göstermektedir.

Osmanlı Padişahlarının Topkapı Sarayındaki «Hazine-i Hümâyun» larında muhafaza edilerek bize kadar gelen mübarek tarih yâdigârlarından birisi Hazreti Yahyanın elidir. Hazreti Meryemin Amcazadesi olan Yahya (A.S.) Tevrâtın haber verdiği MESİH'in geldiğini geniş muhite yayarak İsânın Peygamberliğine inanmıştı. Çocukları ta'mid = vaftiz ettiği için Hıristiyanlık âleminde «Ta'midci Yahya» şeklinde meşhur olmuştur. Yahya küçük İsâyı da Ürdün şehrinde ta'mid etmişti. Filistin hükümdarı Harud'un Musa dininin men'ettiği yakın akrabasından birisile evlenmesine mâni' olmak istediği için evlenecek kadının tezviri ve tahriki ile Harud kendisini —İsa göğe çekildikten sonra— şehid etmişti. Tarihlerin rivayetine göre cesedi Kudüsde Sibtiyye'ye gömülmüş, başı Şamda Ümeyye camiinde saklanıyor, bir eli de Beyrutta gömülü olduğu için ziyâretgâh olmuştur.

Bizans İmparatorları Hıristiyanlığın hâmisi rolünü oynamaya başladıkları zaman İsâyı vaftiz eden Yahyanın eli olduğu iddia olunan bir eli Bizans Saray hazinesine mukaddes bir emanet olarak getirmişlerdi. İşte Topkapı Sarayı Müzesinde saklı bulunan el budur. Salamora mumya edilmiş olan el; Bizans kakmacılık ve oymacılık san'atının fevkalâde muvaffak bir örneği olan bir gümüş mahfaza içine konulmuştur. Üstündeki dört köşeli bir delikten elin kemikleri ve sinirleri görülmektedir. Mahfazanın üstünde yazılar vardır. Fakat yapılma ve getirilme tarihlerini gösteren hiçbir şey yoktur. Elin Yahyanın eli olduğu hakkında da yirminci asır tarihçisinin istediği gibi kuvvetli bir vesikaya rastlanmamıştır. Bugün dünyanın başka köşelerinde de Yahyaya nisbet edilen ellerin bulunduğunu biliyoruz. Yetkili bir mütehassıs bu el hakkında şunları söylemiştir.

— Eğer Yahyanın eli bize kadar gelmiş ise mutlaka bu olmalıdır!..

Tarih ve ilim âlemi baha biçilemiyecek kadar maddî san'at değeri olan bu elin Saray hazinesine nasıl ve nereden, ne vakit geldiğini bilmiyordu. Biz bunu tesbit etmiş bulunuyoruz. Fatih İstanbulu alırken Bizans kiliselerinin, patrikhanenin ve saray hazinesinin kıymetli eserleri mukaddes emanetleri harice kaçırılmıştı. Bu arada bu el de kaçırılmıştı. Başbakanlık Arşivinde 58 numarada kayıdlı bulunan «Mühimme Defteri»nin 741 sıra numaralı ve 17 Ramazan 993 tarihli bir hükümden öğrendiğimize göre Bizanslılar İstanbul fethedildiği zaman bu mukaddes eli Rodosa, burası da Türklerin eline geçince Kıbrısa kaçırmışlar, Lefkoşe kalesinde 20 bin filorine emanet koymuşlar... İstanbuldan Kıbrıstaki manastır evkafını satmaya memur edilen dergâh çavuşlarından Ahmed Çavuş bu satış ve tasfiyeyi yaparken burada Hıristiyanlar tarafından 10 bin, 20 bin filori'ye terhin edilen kıymetli bir gümüş kolun bulunduğunu İstanbula yazmış, üçüncü Murada arzedilmiş, o da Kıbrıs Beylerbeyine hitab eden ve hususî bir adam ile gönderilen hükümde Ahmed Çavuşun bu kolu getirterek görmesini, kol mücevher midir, cevherli ise taşları nedir ve ne kadardır, hakikaten söylendiği kadar para eder mi? Bu kol kime aitmiş ki bu kadar riayet olunuyormuş, bunları mufassalan yazmasını emretmektedir. Padişahın emirlerine uyularak yapılan tetkikde bu kolun Hazreti Yahyaya ait olduğu anlaşılmış ve İstanbula getirtilerek Saray hazinesindeki emanetler arasına konmuştur. 10 bin, 20 bin filori devrine göre pek muazzam bir paradır.

Tarihin karanlık bir köşesine projektör ışığı döken bu hükmü aynen buraya alıyoruz:

«Kıbrıs Beylerbeyisine hüküm ki: Dergâh-ı muallâm çavuşlarından olup Kıbrısda manastır evkafı füruhtuna mübaşir olan Ahmed Çavuş mektup gönderip cezire-i mezburede zikrolunan evkafı füruht eylemeğe mübaşeret ettikte gümüşlü bir adam kolu bulunup zikrolunan; mukaddema İstanbulda olmağın mahruse-i mezbure fetholundukta kefere on bin filori verip yirmi bin filoriye dahi alurlar. Bilfiil Kal'ai Lefkuse'de emanette vaz'olunmuştur deyu bildirmeğin buyurdum ki... Vardıkda bu babda gereği gibi mukayyed olup zikrolunan adam kolunu getürdüb göresin.. mücevher midir? Nicedir? Filvaki ol bahaya alurlar mı ve dahi ziyade eder mi? Basiret üzre olup ve cevherli ise taşları ne makule taşdır ve asıl meyyit ne makule kimesnedir derler, bu kadar riâyetlerine sebeb nedir? Mufassal yazub süddei saadetime göndersin..

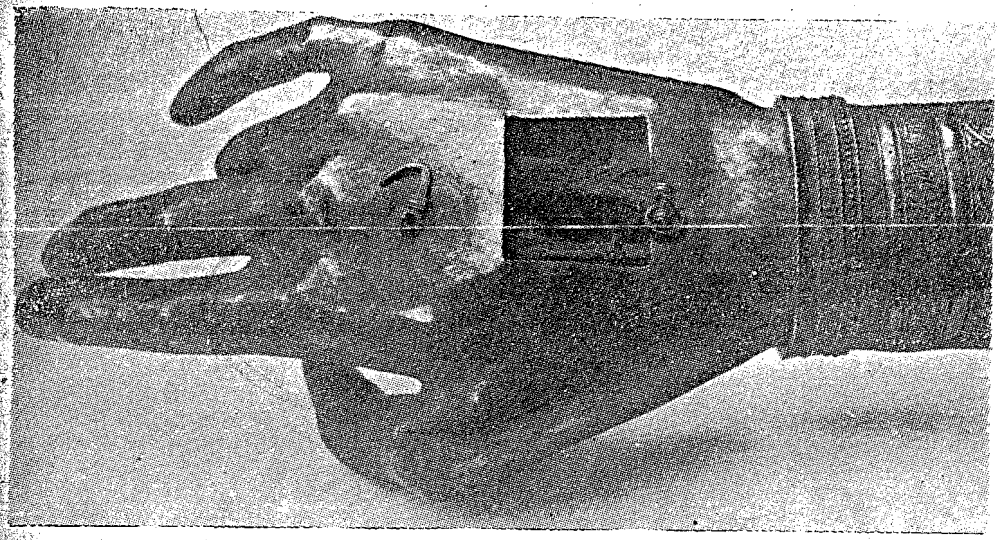

Gümüş mahfazanın yakından görünüşü.. Açık kısımdan Hazreti Yahyanın kolu görülmektedir. (Bu el Topkapı Sarayı Müzesindedir.)

TÜRK DÜNYASI, yıl: 1/sayı:4, İstanbul-1950, s. 142-143

OSG 1321

﴿ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ﴾

انظر أيضاً : يوحنا المعمدان

* لَمْ يُخْطِئْ وَلَمْ يَهُمَّ بِخَطِيئَةٍ —
حم - أول ص ٢٩١ و ٢٩٥ و ٣٠١
و ٣٢٠

YAHYA

* أُمِرَ اللهُ لَهُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ
يَعْمَلَ بِهِنَّ الخ —
حم - رابع ص ٢٠٢
ط - ح ١١٦١

WENSINCK AREN JEAN, MİFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE,
Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 539 DİA DM NO: 04160.
KISALTMALAR:

بخ= صحيح البخاري، مس= صحيح مسلم، بد= سنن أبي داود، تر= سنن الترمذي، نس= سنن النسائي، مج= سنن ابن ماجه، مى= سنن الدارمي، ما= موطأ مالك، ز= مسند زيد بن علي، عد= طبقات ابن سعد، حم= مسند احمد بن حنبل، ط= مسند الطيالسي، هش= سيرة ابن هشام، قد= مغازي الواقدي

14 EKIM 1994

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), VOL. XI (Fasc. 183-184), 2001 LEIDEN, pp. 249 .

onomástico-biográficos de al-Andalus. VIII, ed. M.L. Avila and M. Marín, Madrid 1997, 269-344.

(MARIBEL FIERRO)

YAḤYĀ B. ZAKARIYYĀ', the New Testament John the Baptist, mentioned by name five times in the Ḳur'ān. The spelling of the name is evidenced from pre-Islamic times and is probably derived from Christian Arabic usage (see J. Horovitz, *Koranische Untersuchungen*, Berlin 1926, 151-2; A. Jeffery, *Foreign vocabulary of the Quran*, Baroda 1938, 290-1); Muslim exegetes frequently trace the name from a root sense of "to quicken" or "to make alive" in reference to John's mother's barrenness and his people's absence of faith. In Ḳur'ān, III, 39, John is spoken of as noble, chaste and a prophet who will "witness the truth of a word from God", that is, Jesus. VI, 85 speaks of John along with Zechariah, Jesus and Elias as being of the "righteous". XIX, 7 gives the announcement of the forthcoming birth of John to Zechariah with the note that this name was used for the first time (or that this was the first prophet by that name; cf. Luke, i. 59-63 for the likely background to this verse. Also see Ibn Kathīr, *Tafsīr*, Cairo (Ḥalabī) n.d., iii, 112 and Muḳātil b. Sulaymān, *Tafsīr*, Cairo 1983, ii, 621: this is the first time a child had been named Yaḥyā, and that he had the name because he was the first child ever born to an aged father and a barren mother). XIX, 12, conveys the command to John to be a prophet with a book (usually taken by Muslim exegetes to mean that John confirms the Torah, not that he brought a new scripture); and in XXI, 90, John's birth is explained as a response to Zechariah's request, his wife's barrenness being cured for the occasion.

The details of the story of John in the Ḳur'ān are few, but even those slight references have given rise to a number of extended discussions throughout Muslim history. For example, the idea that John was "chaste" (*ḥaṣūr*) provoked a good deal of debate. In their discussions of Ḳur'ān, III, 39, some exegetes, such as al-Ṭabarī, considered this word to be intended in its sexual sense of being incapable of coitus ("he had a penis no bigger than this piece of straw", al-Ṭabarī, *Tafsīr*, vi, 377, a prophetic *ḥadīth* on the authority of Sa'īd b. al-Musayyab) or of being abstentious; others, such as Ibn Kathīr, *Tafsīr*, ii, 35-6, rejected that view, for it would suggest some sort of imperfection on the part of the prophet if he were unable to have sexual intercourse, and they argued that the word means that John was free from impure actions and thoughts, and that, as such, it does not preclude John having been married and having children. (The material on this word is usefully brought together in M.M. Ayoub, *The Qur'ān and its interpreters. II. The House of 'Imrān*, Albany 1992, 109-12; see also E. Beck, *Das christliche Mönchtum im Koran*, Helsinki 1946, 27.)

The Muslim rendering of the birth, life and death of John have, in some versions, been elaborated on the basis of the Christian accounts. John, it is said, was born six months prior to Jesus (al-Ṭabarī, i, 711); John and Jesus met in the Jordan River when Jesus was 30; and John was killed before Jesus' ascension. The mother of Mary (Hanna) and the mother of John (Elizabeth) were sisters (see MARYAM, at VI, 630a, for tables presenting the Muslim understanding of the genealogical relationships). John became a prophet, travelled to Palestine, met and baptised Jesus and departed with 12 disciples to teach the people (al-Ṭabarī, i, 712). He was put to death by Herod at the instigation of Salome (*ibid.*, i, 719).

However, many of the accounts have become quite confused because of the idea that John lived in the era of Nebuchadnezzar [see BUKHT-NAṢ[Ṣ]AR]. It is in the stories of John's death (not mentioned in the Ḳur'ān) that the extent of the confusion about him becomes evident. The Israelite king Josiah, it is said, killed John, the son of Zechariah, and Nebuchadnezzar attacked Israel as a result (al-Ṭabarī, i, 657). The cause of this was the king's desire to marry his niece, something of which John disapproved. The conspiracy of the girl's mother then led to the death of John (cf. the story of Salome, Matt., xiv. 1-11, Mark, vi. 16-29). Nebuchadnezzar invaded in order to solve problems that arose as a result of John's death (or God simply inspired him to do so). The source of the confusion here is likely the name Zechariah, a name that had already created mix-ups within the biblical tradition (cf. Matt., xxiii. 35, for the (mis-)identification of the author of the Biblical book of Zechariah with the Zechariah of Isa., vii). The prophet Zechariah of II Chron., xxiv. 22, was killed by King Joash. The Talmud (*Gittin*, 57b) speaks of his "blood bubbling up warm" after his death. Nebuzaradan, Nebuchadnezzar's commander, noticed this and he was told by the inhabitants of Jerusalem that "there was a prophet among us who used to reprove us for our irreligion, and we rose up against him and killed him, and for many years his blood has not rested." Nebuzaradan then said to them, "I will appease him", and proceeded to slaughter many people. It would appear that this legend has become associated in the Muslim tradition with the death of John through the common element of the name Zechariah (see D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes*, Paris 1933, 139-40). Al-Ṭabarī, i, 713, reports that a drop of John's blood fell to the ground when he was killed and kept boiling until Nebuchadnezzar came to destroy Jerusalem; in a slightly different version (al-Ṭabarī, i, 715), John's blood boiled in the pan in which his severed head (which could still talk) had been placed. Al-Ṭabarī, i, 718, also indicates that he is well aware that many hold this story to be not true and to be a historical error, there being 461 years between the lives of Nebuchadnezzar and John the Baptist.

Bibliography (in addition to sources mentioned in the article): J.C.L. Gibson, *John the Baptist in Muslim writings*, in *MW*, xlv (1955), 334-45; G. Parrinder, *Jesus in the Qur'an*, London 1965, ch. 5; H. Schützinger, *Die arabische Legende von Nebukadnezar und Johannes dem Täufer*, in *Isl.*, xl (1965), 113-41; R. Tottoli, *Le Qiṣaṣ al-anbiyā' di Ṭarafī*, Ph.D. diss., Naples Univ. 1996, unpubl., 487-8 (notes to paragraphs 426-31), which includes an extensive list of Arabic sources parallel to al-Ṭabarī.

(A. RIPPIN)

YAḤYĀ B. ZAYD B. 'ALĪ B. AL-ḤUSAYN, 'Alid fugitive and rebel killed late in 125/summer-autumn 743. His mother was Rayṭa, daughter of Abū Hāshim [*q.v.*] b. Muḥammad b. al-Ḥanafiyya.

As the eldest son of Zayd b. 'Alī, he participated in Zayd's revolt in Kūfa in Muḥarram 122/end of 739. After his father's death, he escaped, relentlessly sought by Yūsuf b. 'Umar al-Thaḳafī, governor of 'Irāḳ [*q.v.*] Yaḥyā went first to Nīnawā near Karbalā'. He was then given protection by the Umayyad 'Abd al-Malik b. Bishr b. Marwān, who concealed him in a village owned by him that later became Ḳaṣr Ibn Hubayra [*q.v.*]. After a while, he set out for Khurāsān, stopping first in al-Madā'in. Yūsuf b. 'Umar, learning of his whereabouts, sent a detachment after him, but he

plément persan y est en préparation depuis de longues années; il est indispensable qu'il soit mis sans trop tarder entre les mains des travailleurs. Il ne s'agit plus après tout que d'un travail de revision et de classement définitif, et cette dernière partie d'une tâche depuis trop longtemps suspendue trouverait de singulières facilités dans les travaux analogues qui font tant d'honneur aux Bibliothèques de Londres et d'Oxford.

Nous ne doutons pas que le vœu que nous exprimons ici au nom de tous nos confrères ne soit entendu du savant éminent qui préside aux destinées de ce grand établissement. Il tiendra à honneur de combler une lacune des plus regrettables et le beau travail dont nous venons de signaler ici trop brièvement les mérites peut être considéré comme un argument de plus en faveur de la légitimité et de l'urgence de notre revendication.

B. M.

La bibliothèque de M. Ernest Renan, dont le catalogue avait paru, il y a deux mois, vient d'être achetée par M^me^ Calman-Lévy, veuve de l'éditeur, qui en a fait don immédiatement à la Bibliothèque nationale. On ne saurait trop applaudir à cet acte de générosité qui conserve à la France une précieuse collection. Cette bibliothèque, qui se compose d'environ 10,000 volumes, est riche surtout en publications orientales et bibliques; elle doit être placée à la Bibliothèque nationale dans une salle particulière, et constituera ainsi un excellent instrument de travail pour les savants et les chercheurs.

Le gérant :

RUBENS DUVAL.

JOURNAL ASIATIQUE.

MARS-AVRIL 1896.

DESCRIPTION DE DAMAS,

PAR

H. SAUVAIRE,

CORRESPONDANT DE L'INSTITUT.

LA CONCLUSION.

(Fol. 35 v°, *suite.*)

SUR LES GRANDES-MOSQUÉES.

Commençons par LA GRANDE-MOSQUÉE DES BANOU OMAYYAH [74]. Nous dirons donc : Elle fut construite par el Walîd, fils de ʿabd El Malek, fils de Marwân. Il était le successeur désigné de son père, après lequel il régna. Il inspirait un respect mêlé de crainte et était courageux. Son règne dura dix ans [75]. Il bâtit (بنى) la grande-mosquée de Damas et l'orna. C'était auparavant une église des chrétiens. Puis les choses furent établies ainsi : une moitié devait appartenir aux musulmans et l'autre moitié aux chrétiens; après une vive contestation, el Walîd leur arracha l'église entière. La portion des musulmans était celle où se

Edit. Jane Dammen Mc Auliffe, Encyclopaedia of the Qur'an, Vol. III, 2003 Leiden, pp. 51-52 İSAM 94059.

fice a kid in order to be healed. Job swore an oath (see OATHS) that if cured, he would punish her with a hundred lashes. Because of her faithfulness, God alleviated this punishment, telling Jób to strike her once with a sprig of one hundred leaves.

In the light of this inter-text, the status and role of Job in the divine economy of prophetic guidance is clear. These two pericopes present Job's distinctive charisma, that of patience in enduring undeserved suffering without challenging God to explain his wisdom (q.v.) in putting him to the test (see TRUST AND PATIENCE). The story of Job in the Qur'ān then is understood primarily as a reward narrative (see BLESSING), with an emphasis different from that of the story of Job in the Bible.

A.H. Johns

Bibliography

Primary: Ibn Kathīr, *Bidāya*, i, 220-5; Kisā'ī, *Qiṣaṣ*; id., *The tales of the prophets of al-Kisa'i*, trans. W.M. Thackston, Jr., Boston 1978, 192-204; Ṭabarī, *The history of al-Ṭabarī. ii. Prophets and patriarchs*, trans. W.M. Brinner, Albany 1987, 140-3; id., *Tafsīr*; id., *Ta'rīkh*, ed. de Goeje, i, 361-5; al-Ṭarafī, Abū 'Abdallāh Muḥammad b. Aḥmad b. Muṭarraf al-Kinānī, *Storie dei profeti*, trans. R. Tottoli, Genoa 1997, 166-79; Tha'labī, *Qiṣaṣ*, Beirut n.d.

Secondary: J.-L. Déclais, *Les premiers musulmans face à la tradition biblique. Trois récits sur Job*, Paris 1996 (contains a translation of Ṭabarī's commentary on Q 21:83-4); J.-F. le Grain, Variations musulmanes sur le thème de Job, in *Bulletin d'études orientales* 37-8 (1985-6), 51-114; A. Jeffery, Ayyūb, in *EI²*, i, 795-6; A.H. Johns, Narrative, intertext and allusion in the qur'ānic presentation of Job, in *Journal of qur'anic studies* 1 (1999), 1-25; id., Three stories of a prophet. Al-Ṭabarī's treatment of Job in Sūrat al-Anbiyā' 83-4, in *Journal of qur'anic studies* 3 (2001), 39-61; 4 (2002), 49-60; D.B. Macdonald, Some external evidence on the original form of the legend of Job, in *American journal of Semitic languages and literatures* 14 (1898), 137-64 (includes a translation of al-Tha'labī's section on Job); R. Tottoli, *Biblical prophets in the Qur'ān and Muslim literature*, Richmond, Surrey 2002.

John the Baptist

The New Testament herald of Jesus (q.v.) who also figures in the Qur'ān (see SCRIPTURE AND THE QUR'ĀN). John the Baptist, son of Zechariah (q.v.), called in Arabic Yaḥyā b. Zakariyyā, is mentioned by name five times in the Qur'ān. In Q 3:39, John is described as noble, chaste and a prophet who will "witness the truth (q.v.) of a word from God," that is, Jesus (see PROPHETS AND PROPHETHOOD; WORD OF GOD; WITNESSING AND TESTIFYING). Q 6:85 speaks of John along with Zechariah, Jesus and Elias (see ELIJAH) as being of the "righteous." Q 19:7 announces the forthcoming birth of John to Zechariah (see GOOD NEWS) with the remark that this name was being used for the first time (or that this was the first prophet by that name; cf. *Luke* 1:59-63). Q 19:12 conveys the command to John to be a prophet with a book (q.v.; usually taken by Muslim exegetes [see EXEGESIS OF THE QUR'ĀN: CLASSICAL AND MEDIEVAL] to mean that John confirms the Torah [q.v.], not that he brought a new scripture). Q 21:90 explains that John's birth was a response to Zechariah's prayer, and the curing of his wife's barrenness. The spelling of the name Yaḥyā for Yoḥanan is known from pre-Islamic times and is probably derived from Christian Arabic usage (see CHRISTIANS AND CHRISTIANITY). Muslim exegetes frequently trace the name to a root sense of "to quicken" or "to make alive" and connect this to the barrenness of John's mother and to his people's absence of faith, themes that are present in the Qur'ān.

Although the qur'ānic details of the story of John are few, extended discussions concerning him have arisen throughout Muslim history. For example, the idea that John was "chaste" *(ḥaṣūr)* provoked a good deal of debate (see ABSTINENCE; ASCETICISM).